حذف اي فاضطلع به بامرك والضمير لما حمل فيكون هو المضطلع
به واما ان يكون المضطلع به هو قوله بطاعتك فيكون الكلام
منصبا لهذا والبا فيه للتعدية وعلى الاول وهو ان المضطلع
به محذوف فاما على ان الباء في بامرك سببية فيحتمل ان يكون
بطاعتك بدلا منه او من المحذوف واما على انها للاستعانة
او بمعنى عن فهو بدل من المحذوف لا غير وعلى ان الباء في بامرك
للتعدية يصح ان يكون بطاعتك بدلا منه وان يكون متعلقا
به اي بامرك اياه ان يطيع فامتثله واطاع وان تكون الباء فيه
اي بسبب طاعتك او طاعة لك او للمصاحبة اي مصحوبا بطاعتك
والله اعلم ويروى في غير هذا الكتاب لطاعتك باللام وفي الكفاية
للحافظ ابي عبد الله بن ثابت فاضطلع بامرك وقام بطاعتك
والطاعة امتثال الامر وهي اسم مصدر اطاع مستوفزا بكسر الفاء
اي قام بامرك ونهض به مستوفزا او حمل ما حمل مستوفزا فهو
حال من ضمير اضطلع او حمل وفي القاموس الوفز ويحرك العجلة
ثم قال واستوفز في قعدته انتصب فيها غير مطمئن او وضع ركبتيه
ورفع اليتيه او استقل على رجليه ولما يستويا قائما وقد تهيأ
للوثوب انتهى وهي حال المتأهب لامتثال الامر المنتظر وروده
عليه فكنى بالاستيفاز عن لازمه الذي هو التهيؤ للامتثال
والمبادرة اليه والمراد انه قائم في الاتيان بما امر به جادا مستعجلا
غير متوان في للظرفية المجازية ويجوز كونها بمعنى لام التعليل
كما في حديث ان امرأة دخلت النار في هرة حبستها مرضاتك مصدر

يعني

يعني مبني على التاء كمدعاة والقياس تجريده كمرمى ووقع في نسخة
من هذا الكتاب وبعض نسخ الشفا وعند العزفي وجبير والسخاوي
وبعد هذا بغير نكل في قدم ولا وهي في عزم والنكل بوزن ضرس
وفرس القيد او القيد الشديد والوهي الوهن والفشل والمعنى
لا جبن يطرأ عليه في اقدام ولا ضعف في عزيمه واعيا اي حافظا
ضابطا لوحيك اي الذي اوحيته اليه لم يشغله عنه ما حمله
من الاعباء وما لقيه من المشاق في تبليغ الرسالة والوحي القاء
كلام في خفاء بسرعة حافظا لعهدك اي صائنا له ومتمسكا
وبما عليه وهو ما عهدت به اليه واخذت منه الميثاق
عليه من تبليغ رسالتك والقيام بحق شريعتك وغير ذلك
مما لا نعلمه مما هو سر بينك وبينه والعهد الوصية والتقدم
الى المرء في الشيء والموثق الذي تلزم مراعاته ماضيا اي سائر
الحال مستمرا او آخذا و للظرفية والمعنى على امضائه من
تبليغ وغيره حتى حرف ابتداء والجملة بعدها مسببة عما قبلها
ورى يستعمل لازما فيقال ورى الزند اذا خرجت منه نار
ومتعديا فيقال اوريت النار اوقدتها وهذا الاقرب
المتبادر هنا وضميره للنبي صلى الله عليه وسلم هو الشعلة من النار
تقتبس من معظم النار في رأس فتيلة او عود والاقتباس طلبه
ثم استعير ذلك لاظهار الحق وما يهتدي به الناس وقال في المواهب
القبس هو الاسلام والحق لقابس اي مقتبس والمراد به طالب
الحق وقابله وهو متعلق باورى وافاد به ان هذا القبس

على نفاذ امرك

اورى

قبسا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)